

## Manifestations of the thought of Al-Gazali in the writings of Al-Kaylani A comparing between the books "Thus Appeared the Generation of Salah Al-Din and Thus Returned Jerusalem" and "Revival of the Religious Sciences"

Ms. Dunia Nafeth Odeh<sup>1</sup>, Prof. Omar "Mohammad Ali" Omar Khasawneh<sup>2</sup>.

1PhD student, College of Education, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

2Professor, Colleg of Education, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Orcid No: 0009-0002-7520-5185

Orcid No: 0000-0002-3577-8205

Email: [dunyaodeh2@gmail.com](mailto:dunyaodeh2@gmail.com)

Email: [Khasawneh.64@yu.edu.jo](mailto:Khasawneh.64@yu.edu.jo)

Received:

05/08/2024

Revised:

05/08/2024

Accepted:

15/09/2024

\*Corresponding Author:  
[dunyaodeh2@gmail.com](mailto:dunyaodeh2@gmail.com)

Citation: Odeh, D. N., & Khasawneh, O. "Mohammad A. O. (2025). Manifestations of the thought of Al-Gazali in the writings of Al-Kaylani A comparing between the books "Thus Appeared the Generation of Salah Al-Din and Thus Returned Jerusalem" and "Revival of the Religious Sciences". Journal of Al-Quds Open University for Humanities and Social Studies, 7(66). <https://doi.org/10.3397/70507-000-066-009>

2025©jrresstudy.  
Graduate Studies & Scientific Research/ Al-Quds Open University, Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

### Abstract

**Objective:** The current study aimed to investigate the percentage indicating the influence of the Muslim educational thinker Majid al-Kaylani by the thinker al-Gazali.

**Methods:** using a descriptive-analytical approach. The sample included al-Gazali's Revival of Religious Sciences and Thus Appeared the Generation of Salah al-Din and Thus Returned Jerusalem. To achieve the study's objectives, a content analysis card was designed with 4 dimensions and 60 items: religious principles, educational and teaching methods, targeted learner's personality, and educational topics. It was then applied to the content of the two mentioned books.

**Results:** This study concluded that the thinker al-Kaylani was influenced by the thinker al-Gazali in all four dimensions at rates ranging between high and very high.

**Recommendations:** The study concluded with proposals and recommendations, the most important of which is the call to conducting descriptive-analytical studies of the ideas and writings of the thinker al-Kaylani, comparing them with the writings of other thinkers, and benefiting from his innovative thinking in developing educational curricula.

**Conclusions:** The Islamic educational thinker al-Kaylani was influenced by the thinker al-Gazali in many dimensions of the educational aspect, which is evident in his works.

**Keywords:** Majid Irsan al-Kaylani, Abu Hamid al-Gazali, The Revival of Religious Sciences, Thus Appeared the Generation of Salah al-Din and Thus Returned Jerusalem.

### مظاهر تأثير فكر الغزالي في مؤلفات ماجد عرسان الكيلاني

#### موازنة بين كتابي "هكذا ظهر جيل صلاح الدين وهكذا عادت القدس" و"إحياء علوم الدين"

أ.د. دنيا نافذ عودة<sup>1</sup>، أ.د. عمر محمد علي خصاونه<sup>2</sup>

<sup>1</sup>طالبة دكتوراه، أصول تربوية، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

<sup>2</sup>أستاذ دكتور، أصول التربية، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

#### الملخص

**الهدف:** هدفت الدراسة الحالية للتحقق من مدى تأثير ماجد عرسان الكيلاني بالمفكر أبي حامد الغزالي. **المنهجية:** اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينتها من كتابي "إحياء علوم الدين" للغزالي وكتاب "هكذا ظهر جيل صلاح الدين وهكذا عادت القدس"، ولتحقيق أهداف الدراسة؛ جرى تصميم بطاقة لتحليل المحتوى مكونة من (4) أبعاد و(60) فقرة، وهذه الأبعاد هي: بُعد الانطلاق من أصول الدين، وبُعد الأساليب التربوية والتعليمية، وبُعد شخصية المتعلم المستهدفة، وبُعد الموضوعات التربوية والتعليمية، ثم طبقت على محتوى الكتابين المذكورين. **النتائج:** خلصت الدراسة إلى تأثير المفكر الكيلاني بالمفكر الغزالي على مستوى جميع الأبعاد الأربعة بنسب تراوحت بين العالية والعالية جداً.

**التوصيات:** انتهت الدراسة بمقترحات وتوصيات أهمها:

الدعوة لإجراء دراسات وصفية تحليلية لأفكار المفكر ماجد الكيلاني ومؤلفاته، وموازنتها مع مؤلفات مفكرين آخرين، والإفادة من فكره التجديدي في تطوير المناهج التعليمية.

**الخلاصة:** تأثر المفكر ماجد الكيلاني بالمفكر الغزالي في العديد من أبعاد الجانب التربوي، وقد بدأ هذا التأثير ظاهراً في مؤلفاته. **الكلمات المفتاحية:** ماجد عرسان الكيلاني، أبو حامد الغزالي، كتاب إحياء علوم الدين، كتاب هكذا ظهر جيل صلاح الدين وهكذا عادت القدس.

## المقدمة

تختلف فلسفة التفكير ومناهجها لدى المهتمين والمنظرين من المفكرين التربويين باختلاف غاياتهم وخلفياتهم الثقافية والدينية والاجتماعية، إلا أن آراءهم قد تتفق أحياناً، وتختلف أحياناً أخرى أو ينشأ نوعٌ من التأثير المعرفي والعقلي والوجداني، أو التبادل والتبني الفكري لاتجاهاتهم ومنطلقاتهم الفلسفية، وهذا لا يعني نقداً لرؤاهم ومنجزاتهم ومبادراتهم في الإصلاح والتنمية، وإنما منظومة من الإرشادات والتعاليم الموجهة إلى هدف واحد ومشترك فيما بينهم؛ وهو إخراج المتعلم الناضج والقادر على حفظ ذاته، وحمايتها، وتزكيته روحياً وعقلياً بأنماط التفكير المتقد والسلوك الإيجابي.

ويعتد الإمام المجدد أبو حامد الغزالي -رحمه الله- من ألمع الشخصيات التي أسست تفكيراً نهضوياً تربوياً جديداً، إذ خلف إرثاً من المنتوجات العلمية والفكرية والتربوية التي أسهمت في بناء قيمةٍ مضافةٍ حقيقيةٍ إلى أصول الإعداد والتنشئة الخلقية والاجتماعية للأفراد في المواقف والتحويلات التي يواجهونها، ويتعرضون لتأثيرها وفعلها. ومن المنطلق ذاته، بدأت التيارات الفلسفية الجديدة بالتجلي في اتجاهات المفكرين الجدد الذين حذوا حذوه، وتبنوا فكره جزئياً أو كلياً، سواءً في معرفته الفقهية والدينية، أم في اجتهاداته ومعالجاته لكثير من القضايا الجوهرية التي تمس الفرد والمجتمع، وهذا ما أشار إليه فياض (2017) وأظهره في أعماله مؤكداً أن الغزالي جمع بين الفقه والفكر والفلسفة والتصوف والاجتهاد وغيرها من العلوم والمجالات، وهذا ما جعل منه وجهة للعديد من المفكرين والدارسين في العديد من المجالات.

ولعل الكيلاني من أكثر المفكرين الذين تأثروا بفكر الغزالي، وأسسوا لنهجهم الفكري الجديد في إطار الثوابت والمعتقدات التي تميز بها الغزالي. وفي حديث له شدد على أن الفكر القويم الصحيح هو عماد الأمة الصحيحة القوية المزدهرة، فيستحق اهتمام المجددين في هذه الأمة على مر عصورها، لذا ينبغي أن يولى عناية فائقة. وفي هذا السياق أشار الكيلاني إلى أن الإنسان يولد ولادتين: ولادة فكرية وولادة عملية، ومن هنا كان لزاماً توجيه العناية القصوى للفكر تشكيلاً وتنقيحاً وتصحيحاً وتطويراً؛ لأن عمل المفكر ينصب أولاً باتجاه نفسه وفكره الخاص، فإن خلص فكره من الشوائب، وخلصت نيته لله توجه لمن حوله سعياً للإصلاح (الكيلاني، 2011). ومن ناحية، فقد حرص الغزالي بعد اعتناقه العزلة والتصوف على إنشاء جيل كامل من المفكرين يحرص كل منهم على إنشاء جيل آخر (الكيلاني، 2002)، فانتقل أثر الغزالي من جيل إلى جيل، منوعاً ما بين الأصالة والتجديد. لقد كان الكيلاني كما أشار الصلوي (2019) ذا قلم سخي أنتج عشرات المؤلفات التي قدمها للفكر التربوي الإسلامي المعاصر سعياً للإصلاح والتجديد ونهوض جيل بأكمله، ولتسليط الضوء على العديد من الأمراض الداخلية التي تفتك بالأمة من داخلها، باحثاً عن حلول تتناسب مع روح العصر لتعيد للأمة مجدها، دون الوقوع تحت أسر الاغتراب أو الأبائية، فكان فريد الفكر، مفكراً مجتهداً مجدداً ومصالحاً، على الرغم مما أصابه من عزل وإقصاء في بعض الأحيان - حتى ممن كانوا محسوبين على الاتجاه الإسلامي - وهذا ما أشار إليه بشيء من الأسى في مذكراته غير المنشورة، الأمر الذي أدى بالباحثة للتساؤل عن تأثير ماجد عرسان الكيلاني بأبي حامد الغزالي، والإحساس بمشكلة الدراسة.

نشأة أبي حامد الغزالي وإسهامه التربوي:

هو أبو حامد محمد بن محمد بن أحمد الغزالي الطوسي النيسابوري، المولود سنة 450 هـ، في قرية غزالة في مدينة طوس في خراسان، وقد اختلف في اسمه هل هو الغزالي بتخفيف الزاي أم بتشديدها، فالقائل بتخفيف الزاي قال نسبة إلى غزالة -مكان ولادته- والقائل بتشديدها قال نسبة إلى الغزال الذي يغزل الصوف وهي مهنة أبيه وجده، لكن الراجح أنها بتخفيف الزاي (رضا، 1924).

بدأ الغزالي بحفظ القرآن الكريم، والقراءة والكتابة، وما يتبعها من علوم اللغة والنحو والصرف، ثم قرأ وهو صبي في بلده طرفاً من الفقه، ثم انتقل إلى جرجان وتلقى العلم عن الشيخ أبي نصر الإسماعيلي، وكتب ما تعلمه منه، ورجع إلى طوس (أبو لحية، 2016). ولعل أبرز إسهاماته التربوية ما يمكن استخلاصه من كتابه الغزالي (ج2، 2013) لبيان طريقته في التربية والتعليم:

- الانطلاق من الذات: يرى أبو حامد الغزالي أن التأمل وسيلة مهمة من وسائل التطوير الشخصي والروحاني، إذ ينحو إلى مبدأ مفاده أن الوصول إلى المعرفة الحقيقية يبدأ من الداخل. ومن ثم ينبغي للمتعلمين أن يقيموا أفكارهم وأنماطهم السلوكية واتجاهاتهم من أجل أن يصلوا إلى الحكمة والتفكير القويم.

- توظيف الطريقة السقراطية في التعلّم والاكْتساب: إذ ينحو الغزالي إلى توجيه متعلّميهِ لوضع الافتراضات والدوران حولها برقابة من معتقداتهم، ثم صوغ الحوارات، وطرح التساؤلات التي تنتهي بتعميق الفهم والوعي في الذات البشرية وسلوكها الداخلي والخارجي.
- التكامل المعرفي: ينحو الغزالي إلى إيجاد نقاط مشتركة بين حقول المعرفة على اختلاف تخصصاتها، فهو يرى من وجهة نظره أن الدين والعلم والتصوف منظومة متكاملة لا تفترق عن بعضها، وأن العلم ينبغي أن يقدم بنهج شامل لكل مجالات الحياة تمهيداً لاستيعاب تحولاتها.
- ربط العلم بالحياة، والنظرية بالتطبيق؛ إذ يؤكد الغزالي ضرورة تطبيق المعرفة والخبرات المكتسبة في نواحي الحياة، وأن يتجسد العلم في أدايتهم وإنجازهم وغيائهم وسلوكهم واتجاهاتهم، على نحو يقودهم إلى الحياة المثالية.
- التجربة الشخصية والتفكير التأملي خير معلم: وهذا أكثر ما يميز الغزالي في كتاباته ونهجه التربوي في بناء الإنسان، فهو يدعو بشدة إلى ضرورة المرور بمختلف أنواع الخبرات لمزيد من الحكمة والتوازن والسلوك القويم.
- التفكير النقدي: يشدد الغزالي على ضرورة أن يفكر المتعلم بطريقة موسعة في حدود انضباطه الديني والتزامه بالأصول، لا أن يكتفي بتلقي العلم، أو يحتفظ به لنفسه دون تأثير أو تبلور عملي، أو تطوير أخلاقي.

#### كتاب إحياء علوم الدين:

- في حدود قراءة الباحثة، واطلاعها على مؤلفات المفكر "أبي حامد الغزالي"، وجدت أن مؤلفه "إحياء علوم الدين" من نفائس منجزاته وإرثه الفكري والعلمي، ومن أكثرها تأثيراً في الميدان التربوي والتنشئة الشخصية والاجتماعية للفرد المسلم بصورة عامة، ولعل ما يميز هذا الكتاب جوانب متعددة رأته الباحثة أن أهمها:
- المنشأ الأصولي في التوجيه والالتزام: ينحو كتاب "إحياء علوم الدين" إلى تقديم التعاليم والتوجيهات للأفراد بعامّة، والمسلمين بخاصة فيما يتعلق بأداء الفرائض وسبل الحياة مع مزيد من التركيز على الروحانية والأخلاق والقيم الإنسانية، ويمثل هذا الجانب الأساس الذي انطلق منه في منهجه التربوي، وأكدّه في تعاليمه، وشدد على ضرورة الالتزام به والحفاظ عليه.
- إظهار جانب الولاء لله والعمل بأوامره واجتناب نواهيه: ولعل هذا من أكثر ما يميز كتابه، فهو يشدد على أن الوصول لله مرهون بالنية الصافية وتمثل القيم والممارسات الدينية الحقيقية على أصولها، وهذا من أهم الموضوعات التي عمل عليها، وعلى إكسابها وتنميتها وتكريسها في سلوك المتعلمين وأفكارهم ومكتسباتهم المعرفية.
- إظهار ترابط الحقول المعرفية: وهنا يؤكد المؤلف على أن الفهم والوعي واستيعاب العالم المحيط بالإنسان ناجم عن الربط بين التصوف والفلسفة والدين والعمل بالإلهيات وإعمال العقل والفكر معاً، فمهد لطريقة شمولية في التعلّم وربط الخبرة بالعمل والحياة.
- الأهمية النسبية لأبي حامد الغزالي ومكانته لدى المسلمين: يُعد الغزالي من أعظم المفكرين المسلمين التربويين والمتخصصين في الدين الإسلامي، وقُدوة علمية بارزة، ونموذجاً في البحث والتعمق في أصول الإيمان والتصوّف والانسجام للوصول إلى الحياة الفاضلة، لذا فهو مؤثر رصين، وموجه مرجعي في التحاكم والتجادل والبت في القضايا، فأصبح بذلك معلماً قبل أن يكون مفكراً، ومرتبياً قبل أن يكون مرجعاً.
- إظهار التجلي الصوفي وسيرورته: يُظهر الكتاب التعاليم المتعلقة بالانسجام والانخراط الروحي مع الله ومع النفس الإنسانية، والغوص في مكنوناتها، واستقصاء جوانبها وعوالمها، لذا فهو من النهضويين الذين أرسوا دعائم التصوف وانتهجوه في حياتهم، وعلموه للمقبلين من بعده، فأسس لأسلوب تربوي لضبط النفس وإعدادها إعداداً يتناسب مع متطلبات الحياة ومتغيراتها وتحدياتها.

#### نشأة ماجد عرسان الكيلاني وإسهامه التربوي:

إنّ ماجد عرسان الكيلاني، من مواليد الأردن عالم 1937، في قرية الشجرة في محافظة إربد، يمتد نسبه من جهة أبيه إلى الشيخ عبد القادر الجيلاني ومن جهة أمه إلى عمر بن الخطاب، وإن أول ما ابتدأ به مسيرته العلمية كان علوم القرآن، والسيرة، واللغة العربية في الكتاب لمدة ثلاث سنوات على يد الشيخ (علي أبو العيش) الذي كان له الأثر الكبير في اكتشافه وتعزيزه؛ إذ

قدمه أول مرة لإلقاء خطبة في المسجد بعد الصلاة بمناسبة المولد النبوي، وهو في الصف الثالث الابتدائي، -الأمر الذي عزز شخصيته كثيراً-، وبعد الكتاب انتقل إلى المدرسة الابتدائية إلى الصف الرابع الابتدائي (الكيلاي، 2011).

وتجلت ملامح الفكر التربوي لدى ماجد عرسان الكيلاي في العديد من مؤلفاته، ففكر الكيلاي (1985) يركز على أن أصل النظرية التربوية وأساسها لا بد أن يكون نابعاً من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، مع مراعاة مرونتها وانفتاحها على العالم، وقدرتها على مراعاة المتغيرات، وتطورات المكان والزمان، فقد أكد على التماسك الأهلي والمجمعي، ونبذ المذهبية والطائفية والتناحر الحاصل بين كل فئة من المسلمين والفئات الأخرى، ودمَّ الفرقة الحاصلة بين المسلمين على أساس انتماءاتهم المذهبية، (الكيلاي، 2002).

كما أكد أهمية الأخلاق التي حظيت بكبرى المكنات في فكر الكيلاي ففي مؤلفه (1992) يوصي المؤسسات التربوية جميعها بضرورة القيام بدورها في مجال التربية الخلقية على أكمل وجه، وذلك يستدعي النظر إلى المشاكل الأخلاقية في المجتمع من منظور إسلامي، وإشاعة المعروف، ومجابهة المنكر بأساليب مستمدة من المصادر الإسلامية، ومراعاة متغيرات العصر، وهكذا نتوصل لتربية المسلم الصالح. وأضاء على بناء الجيل الصالح؛ فيؤكد على أن نهوض الأمة كاملة لإخراج جيل كجيل صلاح الدين إنما يكون من خلال الولاء للأفكار التي تقوم عليها الأمة، فمتى تحول الولاء من الأفكار إلى الأشخاص بدأ مرض الأمة وضعفها وتمزقها، فحين يصبح الولاء للأشياء هنا يمكن القول بموت الأمة، أما حين يبقى الولاء للأفكار، نجد الأشخاص يتفانون في خدمة الأفكار ويستعينون بالأشياء في سبيل ذلك (الكيلاي، 1991، 2002)، كما يرى أن الحل لما تواجهه النظرية التربوية الإسلامية إنما يكمن في كسر الجمود الذي يقيد التفكير ولا يعترف بتغيير متطلبات المجتمع والأفراد، والتوقف عن التقليد، سواء كان تقليد الغرب أو التقليد الأعمى للسلف دون مراعاة تغيرات العصر، إذ لا يمكن لحلول الأمس أن تكون صالحة تماماً لمشكلات اليوم (الكيلاي، 1985، 1986).

#### كتاب (هكذا ظهر جيل صلاح الدين وهكذا عادت القدس):

اطلعت الباحثة على أغلب مؤلفات ماجد الكيلاي، ومن ضمن الإسهامات العظيمة التي قدّمها كان كتاب "هكذا ظهر جيل صلاح الدين وهكذا عادت القدس"، ويمثل هذا المنجز -من وجهة نظر الباحثة- خلاصة الفكر العلمي والتربوي في منهج ماجد الكيلاي، وقد جسّد من خلاله العديد من القيم الأخلاقية والثوابت القومية للعرب عامةً وللمسلمين على وجه الخصوص، إذ يتتبع مراحل عودة القدس وتحريرها، ويظهرها بصيغة وجدانية ومنهج سلوكي يدعو إلى الفخر والاعتزاز بسلوك الشخصية المسلمة واللامعة في التاريخ العربي والإسلامي، ولعل أكثر ما وجّه اهتمام الباحثة إلى اختيار هذا المؤلف تحديداً من بين مؤلفات كثيرة للكيلاي عوامل عدة، أهمها:

- المكانة العالية للكتاب، والاتفاق على عظمته كإرث علمي وفكري وثقافي من قبل العديد من التربويين والمفكرين والباحثين في المجال.
  - الرموز المتضمنة في العنوان، التي تعكس مضموناً قيماً، وسرداً تاريخياً مشبعاً بالأحداث والتحويلات التي حدثت في فترة حروب التحرير والفتوحات الإسلامية، إلى جانب ارتباطها الوجداني والقومي بوحدة من أهم القضايا الجوهرية في العالم العربي والإسلامي.
  - المضمون الإنساني والأخلاقي المتوفر في الكتاب، الذي يُطمح أن يحدث أثراً وتحولاً في نفوس القارئ واتجاهاتهم على اختلاف فئاتهم ومستوياتهم الفكرية ومشاربهم المرجعية.
  - النموذج التربوي والسلوكي الذي يمكن استخلاصه من تفصيلات الكتاب التي يُمكن الاستفادة الحقة منها في تنشئة الأجيال وتربيتهم، وتغيير أنماط تفكيرهم غير المقبولة في ضوء تحديات عصر الرقمنة والانفتاح على مصادر المعرفة وقنواتها.
  - الأسلوب التربوي والتعليمي الذي يكرسه هذا الكتاب، وهو التعلم بالقوة والقصص، وهي من أكثر الأساليب التربوية تأثيراً وجدوى، بدلالة ورودها في القرآن الكريم "نحن نقص عليك أحسن القصص".
- وتمكنت الباحثة من الوصول إلى عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة بالدراسة، وقدّمت خمساً منها، وهي من الأقدم:

أجرى بازي (2010) بحثاً بعنوان "العلاقات التربوية بين المعلم والمتعلم عند الغزالي وابن خلدون محاولة للتحسين"، هدف التعرف إلى شكل العلاقات التربوية القائمة بين المعلم والمتعلم عند كل من الغزالي وابن خلدون، وكان من أهم ما توصل إليه:

أن أكمل حالات المعلم يكون بالعمل وفق علمه ومن ثم تعليمه للمتعلمين، وهذا يتطلب منه الشفقة على المتعلمين وتوجيههم وإنزالهم منزلة الأبناء، وعدم تجريحهم بصريح التصحيح، واستخدام التلميح عوضاً عنه، ولا يقبّح في أعينهم ما لا يُدرّسه من العلوم، ويراعي التدرج بالمتعلمين في الترقى بالعلم الواحد حسب قدراتهم، ومراعاة ما بينهم من فروق فردية، مع الحرص على ضرورة أن يقترن علم المعلم بعمله فلا يناقضه فيكون بذلك قدوة عملية للمتعلمين.

وفي السياق ذاته، أجرى ياسين (2016) دراسة بعنوان "الأسس الفلسفية لنظرية التربية عند الغزالي"، هدفت إلى تعرف فيما إذا كانت النظرية التربوية عند الغزالي قد قامت على أسس فلسفية، وكان من أهم ما توصل إليه أن الفكر الديني والفلسفي للغزالي معاً كانا منبع آرائه التربوية، كما وجد أن الغزالي كان المفكر الإسلامي الأقرب لمعالجة الطفولة، فوضع نظاماً تربوياً شاملاً لتربية الطفل وتعليمه والسمو بأخلاقه، وهذا النظام واضح الأهداف والرسالة، وقد أخذ الفطرة الإنسانية بعين الاعتبار، واعتبر الفهم الواعي للدين هو الأساس للارتقاء بسلوك الإنسان.

ومن ناحية أخرى، أجرى طسطاس (2019) بحثاً بعنوان فلسفة التربية عند ماجد عرسان الكيلاني، هدف من خلاله إلى تعرف الأسس الفلسفية التي تبناها الكيلاني للتربية، وكان من أهم ما توصل إليه: رفض الكيلاني الفلسفات التربوية الغربية، معتبراً إياها لا تلبى احتياجات تربية الفرد المسلم المطلوب قرآنيّاً، كونها أصلاً قد نشأت في المجتمعات الغربية في سياق الصراع بين الدين والعلم، وتبنى فلسفة إسلامية للتربية، مستمدة من القرآن والسنة، هدفها إنشاء الفرد المسلم، مشتملة على عناصر أربعة وهي: نظرية الوجود المنبثقة من التوحيد، ونظرية المعرفة حيث يتكامل علم الغيب مع العلم المادي، ونظرية القيم، والطبيعة الإنسانية، وقد أوصى في ختام بحثه بإجراء المزيد من الدراسات المحلّة للفلسفات التربوية الغربية، وترجمة الأبحاث الموضحة لتناقضاتها، واشترك العرب المسلمين المتخصصين في علم النفس والاجتماع والتربية فيصياغة فلسفة تربوية إسلامية.

وفي السياق ذاته، أجرى الصلوي (2019) دراسة تحت عنوان "معالم التجديد في التربية الإسلامية عند ماجد عرسان الكيلاني"، هدفت إلى تعرف معالم التجديد في التربية الإسلامية عند ماجد عرسان الكيلاني، في الأهداف، والمنهاج، والمؤسسات التربوية، حيث أجرى الباحث دراسة تحليلية قام فيها بتحليل الوثائق وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: استناد الكيلاني إلى التصور الإسلامي للتربية في رؤيته للتجديد الذي يعني عنده تنقية فكر الجيل بأكمله مما علق به من السلبات، ولا يكون ذلك في الثوابت بل في المتغيرات، ولا يطال الدين نفسه بل الخطاب الديني، والفكر التربوي الإسلامي القائم على اجتهادات العلماء، إذ إن التربية الإسلامية تمتاز بالحيوية والمرونة والقدرة على التفاعل والمواكبة، ودعا الكاتب في ختام دراسته إلى بعض التوصيات منها: الاعتراف بمؤلفات الكيلاني، ودراسة موضوعات التجديد، وإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال.

كما قامت أوراغ (2022) بدراسة في "مشكلة التأصيل التربوي في الفكر العربي المعاصر"، والتي تتطرق من بحث مفهوم التأصيل التربوي في مشروع ماجد عرسان الكيلاني، واستنباطه لأصول نظريته من المرجعية القرآنية، وتلبسه بالرؤية التوحيدية سبيلاً لتحقيق التكامل المعرفي بغرض التأسيس الفلسفي لفكر تربوي أصيل يتمحور حول الإنسان. هذا التأصيل يتحدد في أبعاده المعرفية والمنهجية والمقاصدية. فالمقاربة المعرفية للكيلاني تتطرق من التصور الكلي للوجود في تحديد علاقة الإنسان بالله وبالإنسان والحياة والكون، وغايتها حفظ وجوده والارتقاء بمقامه بمراعاة منهج المعرفة الإسلامي الذي يضطلع إلى غاية المعرفة وهي حب الله، ويؤكد البعد المقاصدي على ضرورة الربط بين التربية وعلم المقاصد، فالتربية هي التزكية وهي ما يقود إلى التوفيق في اختيار أنجع الوسائل لبلوغ أرقى الغايات. فاتبعت الدراسة منهجاً تحليلياً، تناول بعض النماذج المعرفية التي أصّلت للتربية، والتي تمثل في ذاتها نماذج عملية لترسيخ العمل بأسس النظرية التربوية الإسلامية، وانتهت الدراسة إلى تحديد أهم أسس النظرية التربوية الإسلامية مشروعاً لتحقيق النهضة الحضارية في ظل الصعوبات المنهجية والعملية.

جوانب التميز عن الدراسات السابقة والإفادة منها: تتمثل جوانب التميز في الدراسة الحالية في كونها الأولى -في حدود اطلاع الباحثة- التي تناولت مظاهر تأثير فكر الغزالي في مؤلفات ماجد عرسان الكيلاني وإرثه الثقافي والعلمي وذلك بالموازنة بين اثنين من أهم كتبهما وهما: "إحياء علوم الدين"، و"هكذا ظهر جيل صلاح الدين وهكذا عادت القدس"، إذ لم تتناول أي من الدراسات التي اطلعت عليها الباحثة هذا التأثير، كما تعتمد الدراسة الحالية أداتين من أدوات استقراء البيانات وتحليلها، وهما: المقابلة الشخصية مع شخصيات ذوات علاقة وثيقة بالكيلاني وهذا لم يُطرح في الدراسات المذكورة، والثانية بطاقة تحليل موسعة وشاملة لجميع جوانب التأثير والتشابه بين المفكرين، وقد يفيد منها الباحثون في دراساتهم المقبلة مع مؤلفات أخرى لفلاسفة أو مفكرين. ولم تقتصر الدراسة الحالية على جانب محدد فقط كالمعلم وإعداده، أو طريقة التنشئة والتعليم، أو بعض

من التطبيقات العملية، أو إطار الفلسفة التربوية المتبنية، أو إبراز الجهود التربوية، بل سعت هذه الدراسة إلى صوغ نموذج شمولي وموسع ومتكامل يجمع بين الجوانب السابقة ويوفقها في صورة جديدة، تمكن من استعمالها في جوانب مستقبلية، وقابلة للتطوير فيما يخدم أغراضاً أخرى.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة: إن الدراسات السابقة على اختلاف أهدافها وحدودها، قد أسست لتكوين تصور أولي لمنهج الباحثة وطريقتها في الإجابة عن التساؤلات الموضوعية، وعلى الرغم من وجود جوانب للاتفاق والاختلاف فيما بينها، إلا أنها قد أسهمت في تشكيل قاعدة معرفية مرجعية من البيانات والأدب النظري، وتحديد الأسس والمنطلقات المعتمدة في بناء الأدوات المناسبة، والتحقق من صلاحيتها، وتطبيقها على العينة المختارة، كما وفرت معايير منطقية تحتكم إليها الباحثة عند مناقشة النتائج وتفسيرها ومقارنتها والحكم على جودتها وفائدتها في الميدان التربوي والتعليمي، فتستدل من خلالها على منطقية نتائجها، وصحتها، بالإضافة إلى مقترحات جديدة مرتبطة بالنتائج المستخلصة، وفي المقابل، قد تسهم الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة مجتمعة في نشوء أفكار بحثية أصيلة، من شأنها أن تثري مجال التربية وأصولها.

### مشكلة الدراسة

نال الكيلاني مكانة بارزة في أعمال الباحثين السابقين، وذوي الشأن والمنظرين في فلسفة التربية وأصولها، فظهر جلياً في منجزاتهم وكتاباتهم ومؤلفاتهم العلمية، غير أنّ هذا الاهتمام لم يتجلّ بالإضاءة على نشأته وإسهاماته التربوية فحسب، بل تعدى ذلك إلى تتبّع منهجه وطريقته وفلسفته في تنشئة المتعلمين وإعدادهم إعداداً يتناسب ومتطلبات العصر وتحولاته، إذ أصبح التجديد من وجهة نظره ضرورة جدية وجديرة بالبحث والتطوير، وهذا لا يعني تجاوزاً من أسس وأرسي دعائم المنهج الفلسفي الخاص بدعوته إلى النهضة الفكرية وتطبيقها علمياً وعملياً، فيبدو للقارئ في أعماله -أي الكيلاني- تأثره بالفكر المسلم أبي حامد الغزالي وفلسفته، وهو من أوائل الذين نادوا بالإصلاح والصلاح، وربط الدين بالعلم والعمل، وتبنى المنظومة القيمية والأخلاقية النابعة من الدين الحنيف وأصوله. وفي سياق ما سبق، لم ينفصل الكيلاني عن العلماء السابقين، بل أصل لهم، وأفاد منهم، وتابع مسيرتهم بنظريته الجديدة في التربية من منظور إسلامي.

وفي دراسات سابقة قديمة وحديثة أجريت حول الفكر التربوي لمجد الكيلاني يتضح أنها تناولت جوانب مختلفة من حياته الشخصية والعلمية، فاستهدفت دراسة العنزي (2015) الإحاطة العامة بفلسفة الكيلاني وأهدافه دون الخوض في منطلقاتها وافترضاياتها، وكذلك اتجهت دراسة حبيب (2019) إلى تأطير عام للجهود التربوية والفكرية دون إظهار علاقته بشخصيات محددة، وأما الصلوي (2019) فقد اختلفت قليلاً من حيث تركيزها على التجديد التربوي لدى الكيلاني، في حين جاءت دراسة الحسني (2020) لتقدم تقديماً شاملاً مسيرته الكيلاني الثقافية والفكرية التربوية دون تفصيل، إلا أن الدراسات آنفة الذكر قد حُدثت باتجاهات مختلفة، وتعددت الجوانب التي درستها في شخصية الكيلاني، كما خلصت إلى نتائج ومقترحات شكلت بمجملها هدفاً للباحثة، ومن هنا تشكل الدافع الأول لإجراء دراسة جديدة حول العلاقة الفكرية الناشئة بين المفكرين من الناحية التربوية. إن القارئ في مؤلف الكيلاني المعنون بـ "هكذا ظهر جيل صلاح الدين وهكذا عادت القدس"، يرى مدى تأثره بالغزالي ونهجه التجديدي؛ إذ أفرد له باباً كاملاً للحديث عن نشأته، وفكره، وفلسفته، ومدرسته، وغيرها من المجالات التي حاول فيها تسليط الضوء على الدور الذي أدّاه الغزالي في إخراج جيل كامل يتسم بالصلاح والإصلاح، معتبراً إياه المفجر الأساسي لحركة الإصلاح التي توالى آثارها حتى أدت لاسترجاع القدس من أيدي الصليبيين علي يد صلاح الدين وجيله، فتشكل الدافع الثاني للباحثة نحو استكمال أعمال من سبقوها، مع إضافة جديدة تظهر العلاقة بين المفكرين بمزيد من التفصيل والشمولية.

وبناءً على العرض السابق، الذي بيّن العوامل الشخصية والعلمية التي دفعت الباحثة إلى اختيار موضوعها، من حيث ملاحظتها وقراءتها لمؤلفات الكيلاني، والتماسها لجوانب الاتفاق والاختلاف في الدراسات السابقة ذات الصلة، والعمل بتوصياتها ومقترحاتها، تحددت مشكلة الدراسة، وتبلورت أهميتها، وبُنيت أهدافها وتساؤلاتها، لتصبح بحثاً في تعرف أهم الجوانب التربوية في فكر كل من الكيلاني والغزالي، ومدى التأثير بينهما.

### أسئلة الدراسة:

- السؤال الأول: ما مظاهر تجلّي فكر أبي حامد الغزالي في مؤلفات ماجد عرسان الكيلاني؟
  - السؤال الثاني: ما مدى تأثير ماجد عرسان الكيلاني بأبي حامد الغزالي؟، وتتفرع منه الأسئلة الأربعة الآتية:
1. ما مدى تأثير ماجد عرسان الكيلاني بأبي حامد الغزالي من حيث الانطلاق من أصول الدين؟

2. ما مدى تأثير ماجد عرسان الكيلاني بأبي حامد الغزالي من حيث الأساليب التربوية والتعليمية؟
3. ما مدى تأثير ماجد عرسان الكيلاني بأبي حامد الغزالي من حيث شخصية المتعلم المستهدفة؟
4. ما مدى تأثير ماجد عرسان الكيلاني بأبي حامد الغزالي من حيث الموضوعات التربوية والتعليمية؟

#### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى ما يأتي:

- تعرّف مظاهر تجلّي فكر أبي حامد الغزالي في مؤلفات ماجد عرسان الكيلاني.
- تعرّف مدى تأثير ماجد عرسان الكيلاني بأبي حامد الغزالي، ومنه تتفرع الأهداف الآتية:
- 1. تعرّف مدى تأثير ماجد عرسان الكيلاني بأبي حامد الغزالي من حيث الانطلاق من أصول الدين.
- 2. تعرّف مظاهر تأثير ماجد عرسان الكيلاني بأبي حامد الغزالي من حيث الأساليب التربوية والتعليمية.
- 3. تعرّف مظاهر تأثير ماجد عرسان الكيلاني بأبي حامد الغزالي من حيث شخصية المتعلم المستهدفة.
- 4. تعرّف مظاهر تأثير ماجد عرسان الكيلاني بأبي حامد الغزالي من حيث الموضوعات التربوية والتعليمية.

#### أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في نقاط عدة، أهمها:

- يؤمل أن تسهم في ملء الثغرة البحثية التي لمستها الباحثة في استقراءها للدراسات السابقة ذات الصلة بالفكر ماجد عرسان الكيلاني ومنظوره التربوي، إلا أنها لم تضيء على الأصول التي تأثر بها فكر أبي حامد الغزالي على الرغم من إشارته الصريحة لذلك.
- أن تلهم بعض المفكرين عموماً والمفكرين التربويين على وجه الخصوص باستخلاص بعض التوجهات الفكرية واستشرافها مستقبلاً والتأسيس لبعض وسائل تشكيل الفكر وأساليبه لدى المتعلمين من أطفال وناشئة وطلبة.
- يُطمح إفادة المربين من خلال اطلاعهم على نتائج هذه الدراسة، ومقترحاتها، والجوانب التربوية المستخلصة لتعزيز اتجاهات المتعلمين نحو تمثّل القدوة وسلوكها من أصحاب الفكر الإسلامي، لتنمية مهاراتهم وقدراتهم لمواجهة تأثير النماذج الشائعة والمنتشرة بقوة على مواقع التواصل الاجتماعي، واتجاهاتهم نحو إضاعة الأجيال وقيمهم ومبادئهم الأخلاقية الإسلامية.
- إفادة صنّاع القرار التربوي في تطوير النظم التربوية القائمة وتحسينها، أو حتى رسم ملامح فلسفة تربوية إسلامية معاصرة، من خلال مكونات الأداة المصممة وفقراتها، وما يمكن أن توفره من ملامح مستقبلية لرسم الفلسفة الجديدة.

#### حدود الدراسة:

- حدّدت الدراسة الحالية بالحدود الآتية:
- حدود علمية: اقتصرَت الدراسة على تحديد مدى تأثير الكيلاني بفكر الغزالي من الناحية التربوية فقط دون الجوانب الأخرى كالنصوف أو الفلسفة أو التدين أو أصول الدين وشعائره، ومنه جرت القراءة التحليلية الوصفية لمؤلفين فقط هما: هكذا ظهر جيل صلاح الدين وهكذا عادت القدس للكيلاني، وإحياء علوم الدين للغزالي.
- حدود مكانية: أجريت الدراسة في جامعة اليرموك، وترجع إلى كلية التربية- قسم الإدارة وأصول التربية.
- حدود زمنية: أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام 2023-2024.

#### إجراءات الدراسة وطرائقها

##### منهج الدراسة

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي؛ نظراً لمناسبته للأهداف الموضوعية، والتساؤلات التي انطلقت منها الباحثة، وطبيعة عينتها التي طبقت عليها المنهج والأدوات المصممة؛ إذ قامت باستقراء الأفكار والمضامين المعرفية في كتاب ماجد عرسان الكيلاني، ثم تجزئته إلى مجموعة من الوحدات الأساسية، ثم تجزئة الأخيرة إلى وحدات أكثر تخصصاً ودلالة، على نحو يسهم في إظهار تأثير الكيلاني بالفكر التربوي لدى الغزالي، ويوضح نقاط التشابه أو الاختلاف أو التميز أو الإضافة.

## مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من منتجين اثنين عدداً من أعظم الإرث التربوي لكلا المفكرين في التربية والتعليم يمثلان الجوانب التربوية من بقية المؤلفات، وهما بكتّابي "إحياء علوم الدين" للغزالي، و"هكذا ظهر جيل صلاح الدين وهكذا عادت القدس" للكيلاني، أما عينة الدراسة فتتمثل فقط في الجانب التربوي فيهما دون باقي الجوانب.

## أداة الدراسة وبنائها وضبطها

- بناء أداة التحليل: اتبعت الباحثة عدداً من الإجراءات المناسبة لبناء بطاقة تحليل المحتوى، والتحقق من صلاحيتها في الإجابة عن أسئلة الدراسة كما يأتي:
- الهدف من بطاقة التحليل: هدفت البطاقة إلى تعرّف مظاهر تأثر ماجد عرسان الكيلاني بأبي حامد الغزالي، وتحديد مدى التأثير باستعمال محك مناسب للحكم.
- مصادر بناء البطاقة ومكوناتها: قامت الباحثة بتصميم أداة التحليل المناسبة لتعرّف مدى تأثر الكيلاني وبالغزالي، مستندةً إلى مصادر عدة وهي: تساؤلات الدراسة، والدراسات المرجعية ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة ببحثها كدراسة بازي (2010) التي بحثت في العلاقات التربوية بين المعلم والمتعلم عند الغزالي وابن خلدون، ودراسة العنزي (2015) في معالم الفكر التربوي الإسلامي عند ماجد عرسان الكيلاني، ودراسة ياسين (2016) التي تناولت الأسس الفلسفية لنظرية التربية عند الغزالي، وكذلك دراسة حبيب (2019) في الجهود التربوية والفكرية لماجيد عرسان الكيلاني، بالإضافة إلى رؤيتها بوصفها باحثة، وآراء بعض الخبراء والمتخصصين في المجال، والذين عاصروا المفكر الكيلاني. وتكونت في صورتها الأولية من أربعة أبعاد، ويتضمن كل بُعد عدداً من المؤشرات، وقد بلغت (64) مؤشراً.
- التحقق من الخصائص السيكمترية: تحققت الباحثة من صلاحية بطاقة التحليل للتحليل بطرائق عدة نوعية وكمية، تقدّمها على النحو الآتي:
- صدق المحكمين: عرضت الباحثة البطاقة المصممة على عدد من الخبراء في الإدارة وأصول التربية، وذلك لتقديم الرأي والملاحظات من تطوير، وحذف، وتعديل، وإضافة، وإعادة صياغة في فئات التحليل العامة والتخصّصية، ومناسبة وحدة التحليل المقترحة (الفكرة)، وإظهار البطاقة بصورة أقرب إلى الإتيان. وبعد الحصول على الملاحظات والالتزام بها أصبحت مكونة من أربعة أبعاد (فئات عامة)، ويندرج تحت كل بُعد عددٌ من الفقرات (الفئات التخصّصية) وعددها (60) إذا حُذفت المؤشرات (2-12-13-16)، وإعادة صياغة المفردات لتصبح بصيغة الفعل عوضاً عن المصدر، وإضافة الجانب الوجداني إلى المؤشر (2) من بُعد شخصية المتعلم المستهدفة، وحذف المؤشر (20) من بُعد الأساليب التربوية والتعليمية. ويقابل كل فئة من الفئات (الفقرات) احتمالان، هما: (متوافر وبنال درجة 1)، وغير متوافر وبنال (0)، الملحق (1).
- ثبات بطاقة التحليل بوجود محلل ثانٍ وبالزمن: تحققت الباحثة من ثبات بطاقة التحليل بطريقتين هما إعادة التحليل بعد (14) يوماً وحساب معامل ارتباط (Spearman)، والتحليل بوجود محلل ثانٍ يبدآن وينتهيان معاً وتطبيق معادلة كوبر (Cooper)، وكانت النتائج على النحو الموضح في الجدول علماً بأن معادلة كوبر = [عدد نقاط الاتفاق/عدد نقاط الاتفاق والاختلاف] × 100:

الجدول (1): نتائج ثبات بطاقة تحليل المحتوى وثباتها بوجود محلل ثانٍ ومعادلة (Cooper)

البعد	عدد الفقرات	عدد نقاط الاتفاق	عدد نقاط الاختلاف	نسبة الاتفاق
الانطلاق من أصول الدين	16	14	2	87%
الأساليب التعليمية والتربوية	20	19	1	95%
شخصية المتعلم المستهدفة	17	12	5	71%
الموضوعات التربوية والتعليمية المضمنة	11	8	3	73%

يُظهر الجدول (1) نتائج اتفاق المحللين واختلافهما عند تحليلهما لفصل أو باب من كل كتاب، وتشيرُ النسب الناتجة إلى قيم مقبولة جداً تراوحت بين (71%) و (95%)، ما يدل على صلاحية الأداة، ومناسبتها للتطبيق على كامل الكتابين، كما أعادت



الباحثة التحليل بعد مضي (14) يوماً من التحليل الأول، ثم حسبت الارتباط باستعمال الرزم الإحصائية (Spss)، وكانت النتائج كالتالي وفقاً لكل بُعد من أبعاد بطاقة التحليل:

الجدول (2): نتائج ثبات بطاقة تحليل المحتوى بالزمن باستعمال (Spearman)

البعد	عدد الفقرات	قيمة الارتباط	القرار
الانطلاق من أصول الدين	16	0.683	دال عند القيمة الاحتمالية (0.05)
الأساليب التعليمية والتربوية	20	0.980	دال عند القيمة الاحتمالية (0.01)
شخصية المتعلم المستهدفة	17	0.874	دال عند القيمة الاحتمالية (0.05)
الموضوعات التربوية والتعليمية المضمنة	11	0.711	دال عند القيمة الاحتمالية (0.01)

يُظهر الجدول (2) نتائج اختبار سبيرمان لدلالة الارتباط بين التحليلين الأول والثاني، وبالنظر إلى القيم الناتجة يتبين أنها دالة إحصائياً عند مستويي الدلالة (0.01) و(0.05)، ومنه تتسم البطاقة بثبات عالٍ، ومن خلال ما سبق أصبح بإمكان الباحثة تطبيق الأداة على عينة التحليل النهائية، والمتمثلة بكتابي الكيلاني والغزالي.

#### - إجراءات التحليل وحدوده ومحدداته:

وتشير إلى الممارسات التي قامت بها الباحثة عند قراءتها لمحتوى كتاب "هكذا ظهر جيل صلاح الدين وهكذا عادت القدس" وكتاب "إحياء علوم الدين"، مستعملةً بطاقة التحليل المحكمة، إذ تستخلص الفكرة، ثم تنسبها إلى الفئة المناسبة وقد تكون الفكرة تنتمي إلى إحدى الأبعاد الأربعة السابقة. وعلى اعتبار أن المستهدف هو التأثير من الناحية التربوية، فقد اكتفت الباحثة بترميز التوافق باستعمال (1)، والاختلاف باستعمال (0)، ثم عدد المرات التي اتفق فيها المفكران، وحساب النسبة المئوية لهذه المرات، وإعطاء حكم دال على مدى التأثير بينهما، علماً بأن الباحثة قد استثنت من الكتابين جميع الموضوعات والعناوين التي لا يمكن استخلاص أفكار تربوية منها لابتعادها عن الموضوع وهدف الدراسة، وعدت ذلك محددًا من محددات تحليلها.

#### - بناء محك الحكم على درجة التأثير:

أسست الباحثة محكاً للحكم على مدى تأثير المفكر الكيلاني بالغزالي، قائماً على نتائج التحليل والنسب المئوية الناتجة، وكانت قد حكمته من خبراء ومتخصصين من ضمن المتطلبات الخاصة ببطاقة التحليل: 1% وحتى 20% تأثير ضعيف (منخفض جداً)، ومن 21% وحتى 40% تأثير مقبول (منخفض)، ومن 41% وحتى 60% تأثير جيد (متوسط)، ومن 61% وحتى 80% تأثير عالٍ، ومن 81% وما فوق تأثير عالٍ جداً.

#### تطبيق أداة التحليل

قامت الباحثة بعد التحقق من صلاحية بطاقة تحليل المحتوى حسب وجهة نظر خبراء ونوي اختصاص في الإدارة وأصول التربية، بتطبيقها على عينة الدراسة المختارة والمتمثلة في كتابي "إحياء علوم الدين" للغزالي، و"هكذا ظهر جيل صلاح الدين وهكذا عادت القدس"، ثم اتبعت الأساليب الإحصائية المناسبة، وخصت إلى النتائج المتعلقة بكل سؤال من أسئلة دراستها.

#### نتائج الدراسة والإجابة عن الأسئلة

- الإجابة عن السؤال الأول الذي نصّه: "ما مظاهر تجلّي فكر أبي حامد الغزالي في مؤلفات ماجد عرسان الكيلاني؟ وقد تمت الإجابة عنه في فقرة "بناء الأداة" واتفاق الخبراء على أربعة أبعاد هي: الانطلاق من أصول الدين، والأساليب التربوية والتعليمية، وشخصية المتعلم المستهدفة، والموضوعات التربوية والتعليمية.

- الإجابة عن السؤال الثاني الذي نصّه: "ما مدى تأثير ماجد عرسان الكيلاني بأبي حامد الغزالي؟ وللإجابة عن السؤال، استعملت الباحثة التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات كل بُعد بالرمز المناسب (0-1) وفقاً للأسئلة الفرعية المرتبطة بالسؤال الرئيس الثاني على النحو:

1. الإجابة عن السؤال الفرعي الأول الذي نصّه: "ما مدى تأثير ماجد عرسان الكيلاني بأبي حامد الغزالي من حيث الانطلاق من أصول الدين؟"

الجدول (3): نتائج تحليل محتوى كتابي "إحياء علوم الدين" و"هكذا ظهر جيل صلاح الدين وهكذا عادت القدس" المتعلقة ببعدها الانطلاق من أصول

## الدين

مدى التأثير	النسبة المئوية	التوافق	الفقرات (الفئات الفرعية) (المؤشرات)
تأثير عال جداً	100%	1	1- تُظهر الاعتزاز بسماحة الدين الإسلامي
تأثير عال جداً	100%	1	2- تدعو إلى تمثل سلوك القدوة من أنبياء ورسول وصحابة
تأثير عال جداً	100%	1	3- تدعو إلى التمسك بتعاليم الدين الإسلامي
تأثير عال جداً	100%	1	4- تدعو إلى التمسك بشعائر الدين الإسلامي
تأثير عال جداً	100%	1	5- تدعو إلى تزكية الجانب الروحي للفرد المسلم
تأثير عال جداً	100%	1	6- تدعو إلى تزكية الجانب السلوكي للفرد المسلم
تأثير عال جداً	100%	1	7- تدعو إلى الإخلاص لله في الإيمان
تأثير عال جداً	100%	1	8- تدعو إلى التسليح بالإيمان في مواجهة التهديدات الأخلاقية
تأثير عال جداً	100%	1	9- تدعو إلى التمسك بالقيم عند مواجهة العادات الغربية
تأثير عال جداً	100%	1	10- تدعو إلى التمسك بالمراجع العقدية والالتزام بنصوصها
تأثير متوسط	50%	0	11- تدعو إلى التفكير الوسطي في تقبل اختلاف الأديان
تأثير متوسط	50%	0	12- تؤسس لعلاقة عميقة جداً ومقيدة بحدود الله
تأثير عال جداً	83%	10	البُعد كاملاً

يتضمن الجدول (3) نتائج تحليل محتوى عينة الدراسة وفقاً لبُعد الانطلاق من أصول الدين في فكر كل من الكيلاني والغزالي، وبالنظر إلى القيم الناتجة والمتمثلة في نسب التوافق الدالة على التأثير يتبين أنها جاءت عالية جداً بينهما، إذ تراوحت النسب المئوية للنقاط (المؤشرات) قيد المقارنة بينهما من (50%) وحتى (100%)، وفي المقابل بلغت نسبة تأثيره على كامل البعد (83%) وهي عالية جداً وفقاً لمحك الباحثة، وهذا يشير إلى أن المفكر ماجد عرسان الكيلاني قد تأثر بصورة واضحة جداً برؤية الغزالي وفلسفته في التربية والتنشئة الاجتماعية والروحية، وفيما يتعلق بأصول الدين وتطبيقه والاعتزاز بسماته، والدعوة إلى التفكير والاندماج مع تجليات الخالق في خلقه، وضرورة الالتزام بتعاليم الدين الإسلامي وشعائره بوصفها واجباً دينياً في الدرجة الأولى، وصالحاً لكل الظروف والتحويلات، ومنطقاً للقاعدة القيمية والسلوكية في إدارة حياة الأفراد وحياتهم ووقايتهم من التدخلات التي تززع ثقة الفرد بمنهج حياته، أما فيما يتعلق بالقيم التي نالت نسبة جيدة فكانت لمصلحة المفكر الكيلاني، إذ اختلفت الحقبة الزمنية بينهما، وما كان هذا الاختلاف إلا بسبب متطلبات التطوير والتجديد والتوفيق بين أصول الدين والحياة المعاصرة، وليس لقصور أو خلل أو رغبة في الاختلاف وإلغاء جهود الآخرين ممن عملوا قبله وأسسوا للتربية في بداياتها وانطلاقاتها، ففي مؤلف الكيلاني (2002) أوصى المؤسسات التربوية جميعها بضرورة القيام بدورها في مجال التربية الخلقية على أكمل وجه، وذلك يستدعي النظر إلى المشاكل الأخلاقية في المجتمع من منظور إسلامي، وإشاعة المعروف ومجابهة المنكر بأساليب مستمدة من المصادر الإسلامية ومراعية لمتغيرات العصر، وهكذا نتوصل لتربية المسلم الصالح. ومن حيث بناء الجيل المسلم؛ فيؤكد على أن نهوض الأمة كاملة لإخراج جيل كجيل صلاح الدين إنما يكون من خلال الولاء للأفكار التي تقوم عليها الأمة، فمتى تحول الولاء من الأفكار إلى الأشخاص بدأ مرض الأمة وضعفها وتمزقها، ثم حين يصبح الولاء للأشياء هنا يمكن القول بموت الأمة، أما حين يبقى الولاء للأفكار، نجد الأشخاص يتفانون في خدمة الأفكار ويستعينون بالأشياء في سبيل ذلك. وهذا ما أكدته الغزالي قبله حيث وضّح أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يعد القطب الأعظم للدين، والمهمة التي بعث الله الأنبياء لأجلها، فلو أهمل لصنّيع الدين وشاع الفساد، وهلك العباد، وخربت البلاد، فحضر على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر معتبراً من يقوم بهذه المهمة في هذا الزمان سيكون المستأثر بإحياء هذه السنة قلقة من يتوجه إليها على وجوبها، ولذلك يرسم الدليل العملي الذي يسترشد به من سيخوض غمار هذه المهمة، إذ يبين أولاً وجوب الأمر بالمعروف وفضله ليكون ذلك حافزاً ودافعاً للقائم عليه للثبات والاستمرار، ثم بين أركانه وشروطه لتكون كالخطوط الإرشادية، ثم بيان ما يمكن أن يقع فيه الخلط بين المعروف والمنكر، وفي الختام خص ما يتعلق بأمر الأمراء بالمعروف ونهيه عن المنكر (الغزالي

(ج2، 2013). ووفقاً للعرض السابق، تتفق الدراسة الحالية مع دراسة بازي (2010)، ودراسة ياسين (2016) من حيث إسهامات الغزالي في التأسيس للتربية من منظور إسلامي وأصولي.  
2. الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني الذي نصّه: ما مدى تأثير ماجد عرسان الكيلاني بأبي حامد الغزالي من حيث الأساليب التربوية والتعليمية؟

الجدول (4): نتائج تحليل محتوى كتابي "إحياء علوم الدين" و"هكذا ظهر جيل صلاح الدين وهكذا عادت القدس" المتعلقة ببعدها الأساليب التربوية والتعليمية

الفقرات (الفئات الفرعية) (المؤشرات)	التوافق	النسبة المئوية	مدى التأثير
1- تدعو إلى التأمل في الكون	1	100%	تأثير عالٍ جداً
2- تدعو إلى التأمل في النفس الإنسانية	1	100%	تأثير عالٍ جداً
3- تدعو إلى البحث عن المعرفة	1	100%	تأثير عالٍ جداً
4- تدعو إلى تنمية الذات بالخبرة	1	100%	تأثير عالٍ جداً
5- تدعو إلى التعلم بالتجربة العملية	1	100%	تأثير عالٍ
6- تدعو إلى استعمال التفكير الشمولي	0	50%	تأثير متوسط
7- تدعو إلى استعمال التفكير المنطقي	1	100%	تأثير عالٍ جداً
8- تدعو إلى استعمال التفكير الترابطي	0	50%	تأثير متوسط
9- تدعو إلى استعمال التفكير الاستنتاجي	1	100%	تأثير عالٍ جداً
10- تدعو إلى استعمال التفكير الاستقرائي	1	50%	تأثير عالٍ
11- تدعو إلى استعمال التفكير النقدي	1	100%	تأثير عالٍ جداً
12- تدعو إلى استعمال التفكير المرن	0	50%	تأثير متوسط
13- تدعو إلى الحوار مع الذات	1	100%	تأثير عالٍ جداً
14- تدعو إلى الحوار الاجتماعي	0	50%	تأثير متوسط
15- تدعو إلى ربط المعرفة بالحياة	1	100%	تأثير عالٍ جداً
16- تدعو إلى التطبيق العملي للخبرات	1	100%	تأثير عالٍ جداً
17- تسعى إلى حياة مثالية جداً وفاضلة	0	50%	تأثير متوسط
18- تدعو إلى استعمال التنبؤ والتفكير المستقبلي	1	100%	تأثير عالٍ جداً
19- تسعى إلى الحكمة المطلقة	0	50%	تأثير متوسط
البُعد كاملاً	13	68%	تأثير عالٍ

يشير الجدول (4) إلى نتائج تحليل محتوى عينة الدراسة وفقاً لبعدها الأساليب التربوية والتعليمية في فكر كل من الكيلاني والغزالي، ووفقاً للقيم الناتجة والمتمثلة في نسب التوافق الدالة على التأثير يتبين أنها عالية بينهما، إذ تراوحت النسب المئوية للنقاط (المؤشرات) قيد المقارنة بينهما من (50%) وحتى (100%)، في حين بلغت نسبة تأثره على كامل البعد (68%) وهي عالية وفقاً لمحك الباحثة، ما يدل على تأثير ملموس لأفكار الغزالي في فلسفة الكيلاني. وعلى الرغم من وجود اختلاف بينهما في بعض الجوانب مثل استعمال أنماط التفكير عالي الرتبة (الشمولي، الترابطي، المرن) وكانت أكثر وضوحاً في فلسفة الكيلاني، إلا أن ذلك يعود إلى تقدّم التربية وتجدد اتجاهاتها وتعدد الرؤى والنظريات الداعية إلى تغيير منحى التعليم، ومن المعروف أن الكيلاني رائد التجديد في ضوء أصول الدين بما لا يتنافى معه أو يتعارض مع ثوابته. ومن ناحية أخرى يتضح أن الغزالي كان أكثر تأكيداً على التمسك بأصول الدين والانغماس في حدوده بصورة مطلقة إلى درجة أن يسعى الفرد إلى الوصول إلى المثالية والالتزام بكتاب الله وسردياته وتفسيراته أكثر من فروع المعرفة الأخرى، ومن هذا الجانب بدا الاختلاف.

ويمكن القول إن الكيلاني قد انطلق من ذلك ولكن مع إضافات تربوية نابعة من خبرته ورؤيته التجديدية ومبادراته وتصوره للمستقبل، وفي هذا السياق يوضح الغزالي أساليبه التربوية بقوله: وهذا التفكير إنما يكون بإعمال العقل في معارف سابقة للتوصل منها إلى معرفة جديدة سواء في أمور دينية أو غير ذلك، لذا من الضروري أن يحرص المرء على تحصيل المعارف التي تمثل له الأساس لعملية التفكير والتوصل إلى معارف جديدة، إذ لا بد لكل شيء من أساس، وأساس التفكير هو المعارف السابقة، أما أدواته فهي إدارة هذه المعارف واستثمارها الذي يكون إما بمقدرة العقل الذي وهبه الله للمرء أو بالفطرة السليمة التي فطره الله عليها، أما مراحلها فتكون بالتذكر لما سبق من معارف، ثم التفكير فيها، للتوصل إلى المعرفة الجديدة، مما يؤدي إلى تغيير في القلب، وانعكاس هذا التغيير على الجوارح (الغزالي ج5) (2013). وهذا ما أكده الكيلاني عندما وصف القوانين التاريخية لتشكيل الفكر ومحاولات الإصلاح ومنهجيته والمسؤولية المجتمعية لجميع المؤسسات التربوية في تبني عمليات الإصلاح وإنجاحها في سياقات معاصرة، حيث يرى أن من القوانين الأساسية لنجاح عملية الإصلاح توفر عناصر الثروة والمعرفة والقوة، ثم لا بد من الجمع بين الإخلاص والصواب للوصول إلى النجاح المرجو، وإلا ستضيع جميع الجهود المبذولة سدى، وهذا الأمر مناط بكل من المؤسسات التربوية من جهة ومؤسسات التخطيط والتنفيذ من أحزاب وجماعات من جهة أخرى (الكيلاني، 2002).

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة الصلوي (2019)، ودراسة أوراغ (2022) من حيث إظهار الإسهام التجديدي لطرائق التفكير والتعليم والتربية الحديثة من وجهة نظر المفكر الكيلاني.

3. الإجابة عن السؤال الفرعي الثالث الذي نصّه: ما مدى تأثير ماجد عرسان الكيلاني بأبي حامد الغزالي من حيث شخصية المتعلم المستهدفة؟

الجدول (5): نتائج تحليل محتوى كتابي "إحياء علوم الدين" و"هكذا ظهر جيل صلاح الدين وهكذا عادت القدس" المتعلقة ببعدها شخصية المتعلم

#### المستهدفة

الفقرات (الفئات الفرعية) (المؤشرات)	التوافق	النسبة المئوية	مدى التأثير
1- تدعو إلى بناء متعلم قادر على التفكير المرن	1	100%	تأثير عال جداً
2- تدعو إلى بناء متعلم قادر على بناء نفسه	1	100%	تأثير عال جداً
3- تدعو إلى بناء متعلم قادر على تنمية جانبه الروحي والوجداني	1	100%	تأثير عال جداً
4- تدعو إلى بناء متعلم قادر على تنمية جانبه السلوكي	1	100%	تأثير عال جداً
5- تدعو إلى بناء متعلم ملتزم بتعاليم الإسلام	1	100%	تأثير عال جداً
6- تدعو إلى بناء متعلم ملتزم بأصول الدين	1	100%	تأثير عال جداً
7- تدعو إلى بناء متعلم يوفق بين الأصول والتجديد	0	50%	تأثير متوسط
8- تدعو إلى بناء متعلم محاور فعال	0	50%	تأثير متوسط
9- تدعو إلى بناء متعلم مؤمن بالحوار المجتمعي	1	100%	تأثير عال جداً
10- تدعو إلى بناء متعلم مؤمن بأهمية الاختلاف وحميته	1	100%	تأثير عال جداً
11- تدعو إلى بناء متعلم ملتزم بأنظمة جماعته	1	100%	تأثير عال جداً
12- تدعو إلى بناء متعلم ملتزم بقوانين بيئته	1	100%	تأثير عال جداً
13- تدعو إلى بناء متعلم وسطي ينبذ العنف	1	100%	تأثير عال جداً
14- تدعو إلى بناء متعلم متوازن ينبذ التعصب أو التطرف	1	100%	تأثير عال جداً
15- تدعو إلى بناء متعلم قادر على توظيف علمه ومعرفته توظيفاً إيجابياً	1	100%	تأثير عال جداً
16- تدعو إلى بناء متعلم منضبط جداً من الناحية الروحية	0	50%	تأثير متوسط
17- تدعو إلى بناء متعلم منضبط جداً بأصول الدين	0	50%	تأثير متوسط
البُعد كاملاً	13	76%	تأثير عال

يتناول الجدول (5) نتائج تحليل محتوى عينة الدراسة وفقاً لبعُد شخصية المتعلم المستهدفة في فكر كل من الكيلاني والغزالي، ووفقاً للقيم الناتجة والتمثلة في نسب التوافق الدالة على التأثير، يتبين أنها عالية جداً بينهما، إذ تراوحت النسب المئوية للنقاط (المؤشرات) قيد المقارنة بينهما من (50%) وحتى (100%)، في حين بلغت نسبة تأثره على كامل البعد (76%) وهي عالية وفقاً لمحك الباحثة، ويختلف المفكران في اتجاههما فيما يتعلق بالمتعلم وسماته ومهاراته؛ إذ يرى الغزالي أن الإنسان ينبغي أن يكون على درجة عالية من الالتزام الروحي والشخصي بتعاليم الدين والحوارات في إطارها وبتجاه التصوف أكثر، في المقابل يرى الكيلاني أن يمتلك المتعلم الفرد الفكر المتجدد ومهارات البحث عن المعرفة بكل أنواعها، والحوار المعمق والمكثف كنوع من أعمال العقل بأمور الحياة ومنهجها وتغييراتها، ولعل ذلك كان من أولى أهدافه وأكثرها وضوحاً في كتاباته، على نحو يظهر فيه الأصول والتقبل لكل جديد دون انقياد أو تعصب سلبي.

فقد أوضح الغزالي أهمية محاسبة المرء لنفسه باستمرار قبل العمل، فيكف عنه قبل اقتترافه إن كان شراً، أو بعد العمل فيحاسب نفسه ويعود عن السوء ويتوب إلى الله تعالى، وإن كان خيراً حمد الله تعالى وشكره أن وفقه له وأعانه عليه، وعد ذلك أساساً في حياة المسلم التقى (الغزالي ج5)، (2013). وفي المقابل أكد الكيلاني (2002) أن المتعلم والدارس سواءً من يقصدون العلم للإعداد الروحي أو الديني أم الثقافي ينبغي أن يتسم بسمات عدة أهمها: ألا يحلف كذباً أو يلعن شخصاً، وأن يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر، وأن يفي بالوعود وألا يؤدي مخلوقاً، وألا يدعو على أحد، وأن يتواضع، وأن يحارب التفكك الاجتماعي، وألا ينقاد إلى ما يعارض الدين الإسلامي وقيمه. وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة الصلوي (2019)، ودراسة أوراغ (2022) من حيث إظهار الإسهام التجديدي للمفكر الكيلاني.

4. الإجابة عن السؤال الفرعي الرابع الذي نصّه: ما مدى تأثير ماجد عرسان الكيلاني بأبي حامد الغزالي من حيث الموضوعات التربوية والتعليمية؟

الجدول (6): نتائج تحليل محتوى كتابي "إحياء علوم الدين" و"هكذا ظهر جبل صلاح الدين

وهكذا عادت القدس المتعلقة ببعد الموضوعات التربوية والتعليمية

مدى التأثير	النسبة المئوية	التوافق	الفقرات (الفئات الفرعية) (المؤشرات)
تأثير عالٍ جداً	100%	1	1- تؤكد على بناء الجانب الشخصي الروحي للفرد
تأثير عالٍ جداً	100%	1	2- تؤكد على بناء الجانب الشخصي السلوكي للفرد
تأثير عالٍ جداً	100%	1	3- تؤكد على بناء الجانب الشخصي الوجداني للفرد
تأثير عالٍ جداً	100%	1	4- تؤكد على بناء الجانب الشخصي العقلي للفرد
تأثير عالٍ جداً	100%	1	5- تؤكد على بناء الجانب الاجتماعي المتعلق باحترام الاختلاف الديني
تأثير عالٍ جداً	100%	1	6- تؤكد على بناء الجانب الاجتماعي المتعلق باحترام الاختلاف في أساليب العيش
تأثير متوسط	50%	0	7- تؤكد على بناء الجانب الاجتماعي المتعلق بتقبل النقد من الآخرين
تأثير متوسط	50%	0	8- تؤكد على بناء الجانب الاجتماعي المتعلق بانتهاج الحوار مع الآخرين
تأثير متوسط	50%	0	9- تؤكد على بناء الجانب الاجتماعي المتعلق بالمبادرات الإيجابية مع الآخرين
تأثير متوسط	50%	0	10- تؤكد على بناء الجانب الاجتماعي المتعلق بإبداء الرأي ووجهات النظر
تأثير عالٍ جداً	100%	1	11- تؤكد على بناء الجانب الاجتماعي المتعلق باحترام الأنظمة والقوانين في المجتمع
تأثير عالٍ	64%	7	البُعد كاملاً

يضيء الجدول (6) على نتائج تحليل محتوى عينة الدراسة وفقاً لبعُد الموضوعات التربوية والتعليمية لدى كل من الكيلاني والغزالي، ومن خلال النسب الناتجة أعلاه يتضح أنها دالة على تأثير عالٍ؛ إذ تراوحت النسب المئوية للنقاط (المؤشرات) قيد المقارنة بينهما من (50%) وحتى (100%)، في حين بلغت نسبة تأثره على كامل البعد (64%)، وفي هذا السياق تظهر جوانب الاتفاق بدرجة كبيرة، كما تبدو الاختلافات المتمثلة في تأكيد المفكر الكيلاني على ضرورة انتهاج الحوار الحديث والانفتاح في بناء النفس والعلاقات الاجتماعية والتفاعلات فيما بينها واستمرارها، وقد بدا ذلك جلياً في المفاهيم والأحداث التي

أظهرها معززة بالقيم الإسلامية في كتابه المتناول في التحليل، ولا يخفى أن الكيلاني امتاز بتركيزه وإسهاماته الكثيرة في مجال التربية، وقدم رسالته وأظهرها في إطار التجديد والجمع بين التراث الثقافي والنهضة، ولعل ذلك كان موجوداً في فكر الغزالي من حيث ترسيخ الثقافة والتربية الإسلامية، إلا أن الكيلاني قدمها بحلّة جديدة وفكر ناقد ومبتكر يواكب من خلالها الأفراد والمتعلمون ما يُستجد حولهم. فقد كان الغزالي ذا عناية بالغة بمنهج التعليم لما رأى له من دور كبير في عملية الإصلاح، ووضع له العديد من القواعد كالتدرج بين أجزاء العلم الواحد وبين كل علم وعلم آخر، إذ يبدأ المتعلم بتعلم القرآن الكريم، ثم السنة النبوية، ثم التفكير وسائر علوم القرآن والسنة، وبعدها ينتقل لتعلم فروع الفقه، كما وجّه المتعلم لتعلم الأصول قبل الفروع، فيبتدئ بعلم الآخرة الذي هو أصل العلوم، ويتعلم المتفوق عليه قبل المختلف عليه، لتجنب إرباك تفكيره، ولا ينسى المتعلم أن يكون له إلى جانب علمه الذي يتخصص به علم عام من كل علم، مما يكسبه الاحترام للعلوم ويجنبه الخوض في علوم أخرى كالسحر والتنجيم، ويرى تقسيم العلوم إلى فروع تعين على نشر علمه بين العامة، وفروض كفاية لا يصرف لتعلمها إلا من تعرض لها من طلبة العلم، وقسم العلوم من حيث أهميتها وألويتها إلى أصول وفروع ومقدمات ومتممات (الغزالي ج1)، (2013).

أما الكيلاني (2002)، فقد أورد أهم المساقات التي ينبغي على المقبلين على العلم أن يتعلموها ويطبّقوها في حياتهم، وهي العلاقات فيما بينهم، والعلاقات مع الوسط المحيط، وآداب العبادة واتباع السنة، ونبذ التعصب وتجنب البدع المعاصرة، ومحاربه النفاق والرياء، وإنصاف المظلومين والفقراء. وتتفق بذلك الدراسة الحالية مع دراسة طسطاس (2019)، ودراسة أوراغ (2022).

#### مقترحات وتوصيات

- يُطرح من الدراسة الحالية أن تقدم مقترحات في سياق نتائجها تفيد مجال التربية والتعليم، ولعلّ أهم هذه المقترحات:
1. إجراء دراسات وصفية تحليلية جديدة حول أفكار المفكر ماجد عرسان الكيلاني مقارنةً مع مفكرين آخرين.
  2. إجراء دراسات وصفية تحليلية جديدة حول فكر الكيلاني في قضايا المرأة وتنشئتها في مؤلفات أخرى.
  3. إجراء دراسات وصفية تحليلية للقيم الوجدانية في مؤلفات الكيلاني ومدى مناسبتها مع تحولات العصر والانفتاح.
  4. إجراء دراسات جديدة حول القضايا الاجتماعية في مؤلفات الغزالي ومدى مناسبتها لمتطلبات التحولات الناشئة في الوسط التربوي.
  5. إجراء دراسات جديدة حول مراعاة المناهج التعليمية في المراحل المختلفة للمفاهيم الحضارية والنهضوية المستنتجة من فكر الكيلاني.
  6. إجراء دراسات جديدة مقارنة بين الكيلاني والغزالي ومفكر آخر والخروج بإطار معياري ومفاهيمي لتطوير المناهج التعليمية وتجويدها.

#### المصادر والمراجع باللغة العربية

- أبو لحية، نور الدين. (2016). الإصلاح الاجتماعي عند أبي حامد الغزالي (ط2). عمان: دار الأنوار للنشر والتوزيع.
- أوراغ، نوال. (2022). التأسيس التربوي في الفكر العربي المعاصر - ماجد عرسان الكيلاني نموذجاً. [أطروحة دكتوراه]، جامعة باتنة. الجزائر.
- بازي، محمد. (2010). العلاقات التربوية بين المعلم والمتعلم عند الغزالي وابن خلدون محاولة للتحسين. مجلة العلوم التربوية، (45)، 61-75.
- حبيب، محمد. (2019). الدكتور ماجد عرسان الكيلاني وجهوده التربوية والفكرية. عمان: دار دجلة للنشر والتوزيع.
- الحسني، سارة. (2020). جهود الدكتور ماجد عرسان الكيلاني - رحمه الله - في خدمة الثقافة الإسلامية. عمان: دار خالد اللحاني للنشر والتوزيع.
- رضا، محمد. (1924). أبو حامد الغزالي: حياته وأراؤه ومصنفاته. مصر: مكتبة الوفاء.
- الصلوي، نصر. (2019). معالم التجديد في التربية الإسلامية عند ماجد عرسان الكيلاني. عمان: دار عمار للنشر والتوزيع.
- طسطاس، عمار. (2019). فلسفة التربية عند ماجد عرسان الكيلاني. مجلة معيار، 23 (46)، 214-233.
- العنزي، رسمي. (2015). معالم الفكر التربوي الإسلامي عند ماجد عرسان الكيلاني. [رسالة ماجستير]، جامعة اليرموك. الأردن.
- الغزالي، أبو حامد. (2013). إحياء علوم الدين (ج1)، (ج2)، (ج3)، (ج4)، (ج5) (ط2). القاهرة: دار الفجر للتراث.
- فياض، حسام. (2017). إضاءات على الفكر الاجتماعي الإسلامي/ الإمام الغزالي نموذجاً. مكتبة نحو علم اجتماع تنويري.
- الكيلاني، ماجد. (1985). تطور مفهوم النظرية التربوية الإسلامية. (ط2). المدينة المنورة: مكتبة دار التراث.

- الكيلاني، ماجد. (1986). الفكر التربوي عند ابن تيمية. (ط2). المدينة المنورة: مكتبة دار التراث.
- الكيلاني، ماجد. (1991). إخراج الأمة المسلمة وعوامل صحته لمرضها. (ط1). قطر: مكتبة المهنيين.
- الكيلاني، ماجد. (1992). اتجاهات معاصرة في التربية الأخلاقية. (ط1). الأردن: دار البشير.
- الكيلاني، ماجد. (2002). هكذا ظهر جيل صلاح الدين وهكذا عادت القدس. (ط2). الإمارات العربية المتحدة: دار القلم للنشر والتوزيع.
- الكيلاني، ماجد. (2011، يوليو 1). حديث الذكريات مع د. ماجد الكيلاني. [فيديو]. يوتيوب. <https://youtu.be/V2vGyVAHaeo>
- ياسين، سليم. (2016). الأسس الفلسفية لنظرية التربية عند الغزالي. [رسالة ماجستير]. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية/ قسم الفلسفة. الجزائر.

## References

- Abu Lihyah, Nour Al-Din. (2016). Social Reform according to Abu Hamid Al-Ghazali (2nd edition). Amman: Dar Al-Anwar for publishing and distribution.
- Aoruag, Nawal. (2022). Educational Foundations in Contemporary Arab Thought –Majid Irsan Al-Kaylani as a Model-. [Doctoral Thesis]: (in Arabic). Batna University, Algeria.
- Bazi, Muhammad. (2010). Educational Relations between Teacher and Learner in Al-Gazali and Ibn Khaldun: An Attempt to Improve: (in Arabic). Journal of Educational Sciences, (45), 61-75.
- Habib, Muhammad. (2019). Dr. Majid Irsan al-Kaylani and His Educational and Intellectual Contributions: (in Arabic). Amman: Dar Dijla for Publishing and Distribution.
- Al-Hasany. Sarah. (2020). The efforts of Dr. Majid Irsan Al-kaylani –may God have mercy on him- in serving islamic culture: (in Arabic). Amman: Dar Kalid Al-Lahyani for publishing and distribution.
- Reda, Muhammad. (1924). Abu Hamid Al-Gazali: his life, opinion, and Works: (in Arabic). Egypt: Al-Wafd library.
- Al-Salawi, Nasr. (2019). Features of renewal in Islamic education according to Majid Irsan Al-Kaylani: (in Arabic). Amman: Dar Ammar for publishing and distribution.
- Tastas, Ammar. (2019). The philosophy of education according to Majid Irsan Al- Kaylani: (in Arabic). Standard Magazine, 23 (46) 214-233.
- Al-Enezi, Rasmi. (2015). Features of Islamic educational thought according to Majid Irsan Al-kaylani. [Master thesis. Yarmouk University]: (in Arabic). Jordan.
- Al-Gazali, Abu Hamid. (2013). Revival of the Religious Sciences (parts 1,2,3,4,5). (2nd edition): (in Arabic). Cairo: Dar Al-Fajr for heritage .
- Fayyad, Hossam. (2017). Illuminations on Islamic Social Thought/ Imam Al-Gazali as Example: (in Arabic). Towards an enlightened sociology library.
- Al-Kaylani, Majid. (1985). The development of the concept of Islamic educational theory (2nd edition): (in Arabic). Medina: Heritage House library.
- Al- Kaylani, Majid. (1986). Educational thought according to Ibn Taymiyyah (2nd edition): (in Arabic). Medina: Heritage House library.
- Al- Kaylani, Majid. (1991). Introduction to the Muslim Ummah and the factors of its health and illness (1st edition): (in Arabic). Qatar: The guided ones library.
- Al- Kaylani, Majid. (1992). Contemporary trends in moral education. (1st edition). (in Arabic). Jordan: Dar Al-Bahir.
- Al- Kaylani, Majid. (2011, July 1). A conversation about memories with Dr. Majid Al-Kaylani. [Video]. YouTube: (in Arabic). <https://youtu.be/V2vGyVAHaeo>
- Al- Kaylani, Majid. (2002). This is how Salah Adin's generation appeared, and this is how Jerusalem returned (2nd edition): (in Arabic). United Arab Emirates: Dar Al-Qalam for publishing and Distribution.
- Yasin, Selim. (2016). The philosophical foundations of Al-Gazali theory of education. [Master thesis] : (in Arabic). Humanities and Social Sciences/ Department of Philosophy]. Algeria.